JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ
العدد السابع والعشرون
(٢٧٥) (٣٠٥)

# قَرَائِنُ التَّعْلِيقِ فِي قَصِيدَةِ الحُطَيْئَةِ ( وَطَاوِي ثَلَاثٍ )

أ.م.د أحمد هويدي جواد
كليَّة التَّربية الأساسيَّة / جامعة واسط
ahwidi@uowasit.adu.iq

**المستخلص:**

هذا البحث هو محاولة لتسليط الضّوء على قرائن التّعليق وأثرها في قصيدة الحطيئة (وطاوي ثلاثٍ) ، من خلال التّركيز على المؤثرات التّي تركت آثارها على وظائف الجمل والمفردات ، فكانت هذه النّظرية مرتكزة على مباني صرفيّة ، وصوتيّة أدائيّة ، ونصيّة ، وسياقيّة لغويّة ومقاميّة ، تشكل مجموعها الأثر الوظيفي للمفردات ممّا يعطي انطباعا من أنّها ستكون بديلاً معادلاً لنظرية العامل ؛ ولكنّ الواقع أنّها لن تكون بديلاً عنها ، بل مساعد مسعف في إظهار تلك الآثار الوظيفيّة ، وقد حاولنا تلمّس هذه الآثار الوظيفيّة لنظرية قرائن التّعليق وتطبيقها على قصيدة الحطيئة و(طاوي ثلاثٍ) ، فكان أن تعرّضتُ لقرائن التّعليق الأساسيّة ـ المعنويّة ، الّتي تتضافر معها القرائن اللفظية المتعدّدة ، فتدعمها وتقوّيها وتساعدها على إظهار أثرها ووظيفتها وعلائقها ، فكانت الدّراسة في قرائن الإسناد والتّخصيص وفروعها ، والنّسبة ، يضاف إليها ضمنا القرائن المساعدة التّي تتعاضد معها في عملها وتقوية معناها الّذي هو المعنى الوظيفي .

**الكلمات المفتاحيّة :** قرائن التّعليق ، الوظيفة النّحوية ، الإسناد ، التّخصيص.

# COMMENTARY EVIDENCES IN Al-HUTAY'AH'S POEM (SOME B0DY WAS HUNGRI SINCE THREE DAUS AGO )

**Asst. Prof. Dr. Ahmed Huwaidi Jawad**
**College of Basic Education / University of Wasit**
**ahwidi@uowasit.adu.iq**

## Abstract:

This research is an attempt to shed light on the evidence of commentary and its impact on Al-Hutay'ah's poem **(SOME B0DY WAS HUNGRI SINCE THREE DAUS AGO)** And the Three Folds), by focusing on the influences that left their effects on the functions of sentences and

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

vocabulary. This theory was based on morphological, phonetic, performative, textual, linguistic and situational structures, the sum of which constitutes the functional effect of vocabulary, which gives the impression that it will be an efficient alternative to the factor theory. But the reality is that it will not be a substitute for it, but rather an assistant in showing those functional effects, and we have tried to sense these functional effects of the theory of the evidence of suspension and apply it to the poem of Al-Hutay'ah and **(SOME B0DY WAS HUNGRI SINCE THREE DAUS AGO)** so it was exposed to the basic evidence of suspension - the moral, with which the multiple verbal evidences combine, supporting and strengthening it and helping it to show its effect, function and relationships, so the study was in the evidence of attribution and specialization and its branches, and the proportion, to which is implicitly added the auxiliary evidence that cooperates with it in its work and strengthens its meaning, which is the functional meaning.

**Keywords:** evidenceS of suspension, grammatical function, attribution, specialization.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين ، وصلّى الله على محمّد وآله الطّيّبين الطّاهرين ، وصحبه المنتجبين ، ومن سار على هديهم ، وجرى على سمتهم ، واقتدى بهم ، وبعد:

فيعدُّ الحطيئة من الشّعراء المقلّين والمجيدين جدّا ، فربّما تحكّمت عوامل عديدة في تقليل شعره وتقنينه ، فهو الوريث الحقيقي لمدرسة الشّعر الحولي المحكّك ، ولكنّها لم تمنع من تجويد شعره وتحسينه إلى الحدّ الّذي كانت النّاس تحرص عليه وتتوقّاه في الوقت ذاته ، ولعلّ من أروع قصائده بل من عيون شعره ، تلك القصيدة التي يصف بها ويتحدّث فيها عن قصّة الكرم ، فقد علمتُ أنّها تناولها الدارسون في دراسات عديدة صوتيّة ونقديّة وأدبيّة ، وبي ظمأ إلى دراسة هذه القصيدة من منظور نحويّ لغويّ ؛ لما تتماز به من مميّزات فريدة ، فعقدتُ النّيّة على دراستها على وفق نظريّة قرائن التّعليق ، فكانت الدّراسة في استجلاء هذه القرائن من القصيدة ، فقد تعرّضتُ إلى القرائن المعنويّة والقرائن اللفظيّة التّي تتضافر معها من أجل الحصول على المعاني الوظيفيّة والنّحويّة الدقيقة ، فحاولت تلمّس قرائن الإسناد والتّخصيص وفروعها : كالتّعديّة ، والتّحديد ، والظرفيّة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

والملابسة ، والتّفسير ، وبما أن القصيدة فيها حوار، فكان لزاماً أن نمرر على مبدأ التّعاون عند غرايس ومبدأ التأدّب فيها ، وملاحظة تطبيقهما عليها ، فكان ذلك ، وقد استعنت بجملة من المصادر التّي أسعفت في إتمام البحث وإكماله ، ثم خُتمت هذه الدّراسة بخاتمة تمثل أهم النتائج التّي توصّلت إليها ، والله من وراء القصد ، والحمد لله ربّ العالمينَ

**نظرية قرائن التعليق**

قرائن التعليق مهمّة جدا ، وتكمن هذه الأهميّة من كون التّعليق قرينة معنويّة خالصة تحتاج تأمّلا يقود هذا التأمّل إلى متاهات الأفكار الظنّيّة التّي ربّما لا تتّصل اتصالا مباشرا بالتّفكير النّحوي ( حسّان ، ٢٠٠٦ ، ١٨٢ ) ، وبناء الجملة الذي هو بحث في علاقة النظم بالسياق الذي بدوره يربط بين علاقة الالفاظ ومردودها الدلالي وهو ما يصدق عليه مفهوم الوظيفة النحوية(المسدّي ، ٢٠١٠ ، ٣٥) ، لذا فالكشف عن قرينة التّعليق هو الغاية الكبرى من التّحليل الإعرابي ، فإحساس النّاس بصعوبة الإعراب ناتج من الصّعوبة في اكتشاف قرينة التّعليق التي تعدّ أهم القرائن النحويّة ( حسّان ، ٢٠٠٦ ، ١٨٢ ) ، فالمعنى على مستوى النّظام الصّوتي والصّرفي والنّحوي ، هو معنى وظيفي ، أي إنّ المعنى على هذا المستوى ، هو في الواقع وظيفة المبنى التّحليلي ، ثم يأتي معنى الكلمة المفردة (المعنى المعجمي) ، وما يكون من مجموع هذين المعنيين مضافاً إليهما القرينة الاجتماعيّة الكبرى ، هي المقام في اصطلاح البلاغيين ، كلّ ذلك يصنع المعنى الدّلالي ( حسّان ، ٢٠٠٦ ، ١٨٢ ) ، فإذا اتّضح المعنى الوظيفي المذكور أمكن إعراب الجملة من دون الحاجة إلى المعجم أو المقام ، ذلك أن وضوح المعنى الوظيفي هو الثّمرة الطّبيعية لنجاح عمليّة التّعليق ( حسّان ، ٢٠٠٦ ، ١٨٢).

**المبحث الأوّل : القرائن المعنويّة**

**أوّلا : قرينة الإسناد في الجملة الاسميّة**

الإسناد هو العلاقة والرابطة الكبرى بين الركنين المسند والمسند إليه المكونين للجملة ، ( عبد اللطيف ، ٢٠٠٣ ، ٩٥ ) ، فهي علاقة بين طرفي الإسناد كالعلاقة بين المبتدأ والخبر أو الفعل والفاعل (قدور ، ٢٠١١ ، ٢٨٤) ، أو العلاقة بين الفعل ونائب الفاعل ، أو وصف معتمد بفاعله ، أو نائب فاعله ، أو بعض الخوالف بضمائمها(الصافي ، ٢٠٠٩ ، ٨٠) ، فالإسناد هو تركيب جملي إسنادي اي علاقة إسنادية (قباوة ، ١٩٨٩ ، ٣٣) ، وهو قرينة معنويّة سياقيّة تدرك بالمعنى وأثر السّياق بها ، ومن خلالها

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

تستطيع التّمييز بأنّ هذا مبتدأ وذاك خبر( حسّان ، ٢٠٠٦ ، ١٩١ ) ، ويمكن أن نستخلص هذه القرينة عند الحطيئة في قصيدته على النّحو الآتي ، إذ قال الحطيئة (الحطيئة ، ١٩٩٣ ، ١٧٨):

وطاوي ثلاثٍ عاصبِ البطنِ مرملٍ بتيهاءَ لم يعرف بها ساكنٌ رسمَا

إذ يمكن تلمّس هذه القرينة في قوله (وطاوي ثلاثٍ بتيهاءَ) فنلمح قرينة الإسناد في الاسم (طاوي) الواقع بعد الواو التي هي واو(ربّ) مضمرة (الرّمّاني ، ٢٠٠٨، ٧٠) ، إذ تقدير الكلام: (وربّ طاوي) ، فهو مجرور لفظا مرفوع محلّا على أنّه مبتدأ ، فهو إخبار ابتدائي في مثل هذا الموضع(البخيتاوي ،٢٠١١، ١٧٥) وبيداء شبه جملة في محل رفع خبر المبتدأ ، وهو المسند ؛ لأنّه متعلّق بمحذوف تقديره مستقرّ أو ملتصق بملاحظة الباء التي في قوله (بتيهاء) التي تفيد الظرفية(الرّمّاني ، ٢٠٠٨ ، ٤٥) هنا، والملاحظ أنّنا لا نستطيع أن نتعرّف على طرفي الإسناد من خلال العلامة الإعرابيّة ؛ لأنّه غير ظاهر ولا معروف ، فهو في المبتدأ مقدّر على الياء وفي الخبر غير ظاهر أيضاً ؛ لأنّه شبه جملة في محلّ رفع ، فقد تعطّلت قرينة العلامة اللفظيّة هنا، وكذلك لا يمكن الارتكاز على الرّتبة لأنّها غير محفوظة والرّتبة هي (ذلك الموقع الذي يحتلّه كل ركن لغويّ حينما يدخل في تشكيل الجملة ) ، (بن عيسى ، ٢٠١١ ، ٤١) ، لكنّ قرينة الإسناد المعنويّة قادرة على تحديد طرفي الإسناد ، وتحديد الجملة الاسمية ، والرّابط بين طرفي الإسناد ، هو الضّمير الذي تضمّنه اسم الفاعل (طاوي) ، فيُلاحظ في المبتدأ ما يأتي:

١ـ إنّه اسم (قرينة الصّيغة اللفظيّة) .

٢ـ العلامة غير ظاهرة ، وإن ظهرت فهي خلاف الإسناد ؛ لأنّه سيكون الاسم الذي تظهر عليه مجروراً ، فهو معطّل من جهة العلامة (قرينة العلامة اللفظيّة معطّلة) .

٣ـ إنّ علاقة المسند إسناديّة (قرينة التّعليق المعنويّة) .

٤ـ إنّه ينتمي إلى رتبة التّقديم (قرينة الرّتبة اللفظيّة) .

٥ـ الرّتبة غير محفوظة (قرينة الرّتبة اللفظيّة) .

٦ـ المبتدأ متضامّ مع الخبر (قرينة التّضام اللفظيّة) .

٧ـ المبتدأ مرتبط بالخبر بالضّمير(قرينة الرّبط اللفظيّة) .

فيلاحظ أنّ ثمّة قرائن عديدة على تبيان المعنى الوظيفي ، قد تضافرت مع قرينة الإسناد المعنويّة ، وأسعفت في بيان المقصود على الرّغم من تعطّل قرينة العلامة الإعرابيّة التّي تعدّ من أهمّ القرائن التّي ارتكز عليها النّحو العربي .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

ومثله قوله الآخر :

أخي جفوةٍ فيه من الإنسِ وحشةٌ  يرى البؤسَ فيها من شراستهِ نُعمى

فقوله : ( فيه من الإنس وحشةٌ ) ، إذ هذا التّركيب هو المألوف في العربيّة ، وهو من مواطن تقديم الخبر على المبتدأ ، وهو من مواطن الابتداء بالنّكرة أيضا ، فالإسناد حاصل بين شبه الجملة والمبتدأ النكرة ، والفائدة متحصلة من خلال المسوغ اللفظي الداخلي اي بقرينة تضمنتها البنية اللغوية للمنطوق وفق السياق اللغوي المقالي ( صفا ، ٢٠١٠ ، ١٢٣) ، وقد تعطّلت الرّتبة هنا ، فالحكم وجوب تأخير المبتدأ ، والرّابط هو الضّمير في شبه الجملة التي تتعلّق بمحذوف خبر، والتّقدير: في الرّجلِ وحشةٌ من الإنس ، فهو ليس متوحّشا من مكوثه في صحراء مقفرة ، بل هو متوحّش من أن يألف الناس ، وقد اعتاد العزلة والانقطاع عنهم .

وقد تضافرت قرائن عديدة أسهمت في فهم المعنى الوظيفي لهذه الجملة ، إذ يلحظ في المبتدأ ما يأتي :

١ـ إنّه اسم يساوي (قرينة الصّيغة اللفظيّة) .

٢ـ إنّه مرفوع (قرينة العلامة اللفظيّة) .

٣ـ إنّه متأخّر (قرينة الرّتبة اللفظيّة) .

٤ـ رتبته التّقديم في الأصل ، رتبة غير محفوظة (قرينة الرّتبة اللفظيّة) .

٥ـ إنّه متعلّق به الخبر = الإسناد (قرينة التّعليق المعنويّة) .

٦ـ المبتدأ متضامّ مع الخبر (قرينة التضّام اللفظيّة) .

٧ـ الرّابط بينهما الضّمير (قرينة الرّبط) .

لقد تضافرت هذه القرائن على إبراز المعاني النّحويّة وإيضاح الوظيفة النّحويّة لطرفي الإسناد على الرّغم من تعطّل قرينة الرّتبة .

**ثانيا : قرينة الإسناد والتّخصيص في الجملة الفعليّة .**

الاسناد في الجملة الفعلية يختلف عنه في الجملة الإسمية ؛ ذلك أنّ الفعل قد يكون مسنداً للفاعل ، ورتبة الفعل تكون محفوظة ، فهو متقدّم وجوبا خلافاً لبعض الكوفيين (ابن عقيل، ١٤٢٩ ، ٢/٦٤) ، فلا يصحّ عند جمهور النّحويين أن يأتي الفاعل متقدّماً على الفعل البتّة ، وقد وردت القرائن متضافرة معنويّة ولفظيّة في تدعيم هذا الإسناد أو تخصيصه لإيضاح المراد وتحصيل الإفادة، ففي قول الحطيئة:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

وطاوي ثلاثٍ عاصبِ البطنِ مرملٍ  بتيهاءَ لم يعرفْ بها ساكنٌ رسمَا

يلاحظ أنّ قوله (يعرف) ينتمي إلى مبنى الفعل بالصّيغة ، وأنّ الفعل ورد بصيغة (يفعل) ، إذن هو مضارع من صيغته ، وهذه قرينة الصّيغة اللفظيّة ، وهو مسبوق بأداة نفي وجزم وقلب (لم) ، وهذه قرينة الأداة اللفظيّة ، وهو مجزوم ، وهذه قرينة العلامة اللفظيّة ، وهذه الأداة متضامّة مع الفعل في قرينة التّضامّ اللفظي، والتّضامّ هو أن يستدعي ذكرُ الشّيء ذكرَ شيءٍ آخر( حسّان ، ٢٠٠٦ ، ٢١٧ ) ، ورتبة هذه الأداة الصّدارة ، فهي تستغني بالرّتبة عن الإعراب ، فهو فعل مضارع بقرينة الصّيغة اللفظيّة ، ومجزوم بقرينة الأداة اللفظيّة ، والعلامة اللفظيّة ، والتّضامّ اللفظيّ ، وكذلك قرينة الرّتبة اللفظيّة ، والاسناد المعنوي بالنّظر إلى ما بعده ، فهنالك ستُ قرائن لمعرفة إعراب الفعل ، أمّا الاسم الواقع بعد الفعل (ساكن) ، فقد حوله الشّاعر من وحدة لغويّة من داخل المعجم إلى لفظة ذات قيمة دلاليّة محدّدة ومعلومة عن طريق السّياق حتّى كانت مفهومة ومدركة من المتلقّي داخل بيئة النّصّ (عبد الجليل ٢٠١٨ ، ٢١٧ ـ ٢١٨) ، فقد تدلّنا القرائن السياقية المتضافرة على وظيفته ، فنحاول أن نحصي القرائن فيه على النّحو الآتي :

١ ـ إنّه ينتمي إلى مبنى الاسم (قرينة الصّيغة اللفظيّة) ، أي : ليس فعلاً .

٢ ـ إنّه مرفوع (قرينة العلامة اللفظيّة) .

٣ ـ إنّ العلاقة بينه وبين الاسم هي الإسناد (قرينة التّعليق المعنويّة) .

٤ ـ إنّه ينتمي إلى رتبة التّأخير (قرينة الرّتبة اللفظيّة) .

٥ ـ إنّ تأخره عن الفعل رتبته محفوظة ، فهو واجب التّأخير (قرينة الرّتبة اللفظيّة) .

٦ ـ إنّ الفعل مبني للمعلوم (قرينة الصّيغة اللفظيّة) .

٧ ـ إنّ الفعل مسند إلى الغائب (قرينة المطابقة اللفظيّة) .

فهذه سبعُ قرائن قد تضافرت جميعها ، وقد دلّت على أنّ الاسم الواقع بعد الفعل هو فاعل ، إذ ليس العامل فيه هو الفعل وحده ، كما هو الحال في نظريّة العامل .

**أمّا قرينة التّخصيص ــ التّعديّة**

التخصيص علاقة سياقية كبرى ، أو هي قرينة معنوية كبرى تتفرع عنها قرائن معنويّة أخص منها كالتّعدية والغائيّة والظّرفيّة والتّحديد وغيرها ( حسّان ، ٢٠٠٦ ، ١٩٤) ، فهي قيد على الإسناد وتحديد له ، ويمكن أن نلاحظ التّعدية في قوله السّابق ، وهو : (رسما) ، إذ يرتبط هذا الاسم مع فعله عن طريق دلالة الفعل على المجاوزة وهي التّعدية المدلول عليها بحالة النّصب ، فهو رباط

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والعشرون
٢٠٢٥م/ ١٤٤٦هـ

معنويّ مستمد من مادّة الفعل أو ما يقيّده ودلالته المعجميّة ، ورباط آخر ، هو الحالة الإعرابيّة(عبد اللطيف، ٢٠٠٣ ، ١٤٠-١٤١) ، إذ يمكن معرفة وظيفته النّحويّة من خلال التّحليل الآتي :

١ ـ إنّه ينتمي إلى مبنى الاسم (قرينة الصّيغة اللفظيّة) .

٢ ـ إنّه منصوب (قرينة العلامة اللفظيّة) .

٣ ـ إنّ العلاقة بينه وبين الفعل هي التّخصيص = التّعديّة (قرينة التّعليق المعنويّة).

٤ ـ إنّ رتبته عن الفعل والفاعل هي التّأخير (قرينة الرّتبة اللفظيّة) .

٥ ـ إنّ هذه الرّتبة غير محفوظة ، فيمكن أن يتقدّم على الفعل والفاعل(قرينة الرّتبة).

فنصل بتضافر هذه القرائن الخمس ، إذ تضافرت قرينة الصّيغة اللفظيّة والعلامة اللفظيّة والرّتبة اللفظيّة مع قرينة التّعدية المعنويّة ؛ لتبيين الإعراب أو المعنى الوظيفي ، فيكون مفعولاً به ، فكان قيدا وتخصيصا للإسناد ، ولولا هذا القيد ، لكان الإسناد مطلقاً ، إذ حين قال : (لم يعرف بها ساكنٌ) ، كان الإسناد عامّاً مطلقاً ، ولكنّه لمّا قال : (رسما) ، تقيّد الإسناد وتحدّد وتخصّص بأنّه لا يعرف رسما وليس غير ذلك .

ومثله قوله :

وأفردَ في شِعب عَجوزا إزائَها ثَلاثةٌ أشباحٍ تَخالهم بَهمَا

أولاً : الفعل **(أفرد)** ، يمكن تحليله على النّحو الآتي :

١ ـ فقد دلّ (أفردَ) على أنّه ينتمي إلى مبنى الفعل (قرينة الصّيغة اللفظيّة) .

٢ ـ وقد دلّت هذه الصّيغة على أنّه فعلٌ ماضٍ بوضعه بإزاء (يفعلُ ـ افعلْ) ، (قرينة الصّيغة اللفظيّة) .

٣ ـ وقد ارتبط بما بعده بقرينة الإسناد (قرينة التّعليق المعنويّة) .

٤ـ إنّ علاقة الإسناد مقيّدة ومخصّصة بالتّعدية ، فهو فعل متعدٍّ (قرينة التّخصيص المعنويّة) .

٥ ـ إنّه مبنيٌّ ، فلم تكن تعني العلامة شيئا ، (تعطّلت قرينة العلامة اللفظيّة) .

٦ ـ رتبته التّقديم (قرينة الرّتبة اللفظيّة) .

٧ ـ رتبته محفوظة (الرّتبة) .

فقد دلّت القرائن متضافرة على أنّه فعلٌ ماضٍ متعدٍّ .

ثانيا : الاسم الواقع بعد الفعل ، فيمكن تحليله على النّحو الآتي :

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

١ـ دلّت قرينة الإسناد على أن الفعل مسندٌ إلى غائبٍ محذوفٍ يعود على الرّجل السّاكن في الصّحراء (طاوي ثلاثٍ) ، وهناك سبع قرائن تدلّ عليه ، وإن لم يكن ظاهرا ، ولكنّ القرينة المعنويّة الكبرى التّي دلّت على وجوده هي الإسناد ؛ لأنّ الفعل لابدّ له من مسندٍ إليه ، فهو مفتقر إليه البتّة .

ثالثا : الاسم المنصوب (عجوزا) الواقع بعد الفعل ، فيمكن أن يُلاحظ فيه ما يأتي :

١ ـ إنّه ينتمي إلى مبنى الاسم (قرينة الصّيغة اللفظيّة) .

٢ ـ إنّه منصوب ( قرينة العلامة اللفظيّة) .

٣ ـ إنّ العلاقة بينه وبين الفعل هي التّعدية (قرينة التّعليق المعنويّة) .

٤ ـ إنّ رتبته عن الفعل هي التأخّر (قرينة الرّتبة اللفظيّة) .

٥ ـ إنّ هذه الرّتبة غير محفوظة (قرينة الرّتبة اللفظيّة) .

فدلّت هذه القرائن متضافرةً على أنّه مفعول به منصوب .

أمّا قوله **(في شِعبٍ)** ، فدلّ التّضامّ بين الحرف الذي دلّ بتقدّمه أنّه استغنى عن حرف الإعراب ، وبين الاسم بعده ، أنّهما متضامّان (قرينة التّضامّ اللفظيّة) ، كما دلّت العلاقة بينهما على أنّها نسبيّة ظرفيّة ( قرينة التّعليق المعنويّة) ، وقد تضافرت على الاسم (شِعب) قرائن عديدة دلّت على وظيفته النّحويّة إذ :

١ ـ إنّه ينتمي إلى مبنى الاسم (قرينة الصّيغة اللفظيّة) .

٢ ـ إنّه مجرور (قرينة العلامة اللفظيّة) .

٣ ـ العلاقة بما قبله هي الجرّ (النّسبة) (قرينة التّعليق المعنويّة) .

٤ ـ إنّه متضامّ مع ما قبله (قرينة التّضامّ اللفظيّة) .

٥ ـ إنّه مسبوق بحرف جرّ (قرينة الأداة اللفظيّة) .

٦ ـ رتبته التأخّر (قرينة الرّتبة اللفظيّة) .

٧ ـ الرتبة محفوظة (قرينة الرّتبة اللفظيّة) .

إذ دلّت هذه القرائن مجتمعةً ومتضافرةً على أنّ قوله : (في شِعب) جار ومجرور ، وفيها قرينة النّسبة وهي قرينة كبرى ألحقت بالإسناد معنى إضافيا ، إذ إنّ النّسبة قيدٌ عامٌ على قرينة الإسناد ، أو ما يقع في نطاقها ، وهذا القيد يجعل علاقة الإسناد نسبيّة ، وتجدر الإشارة إلى أنّ معنى التّخصيص غير معنى النّسبة ؛ لأنّ معنى التّخصيص تضييق ، ومعنى النّسبة إلحاق (حسّان ، ٢٠٠٦ ، ٢٠١)، فقوله : (أفرد ـ في شعبٍ ـ عجوزاً) ، فـ (عجوزاً) ، دلّت خمس قرائن على أنّه

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

مفعول به ، وأهم هذه هي القرائن التّخصيص ، وفرعها التّعدية ، وهما تحت ما يسمّى بالتّعليق وهي كبرى القرائن المعنويّة .

فلفظة (عجوزاً) ، ارتبطت بزمن الفعل وهو المضي ، وقيّدت الإسناد بها فقط ، إذ تمّ تضييق الإسناد بهذه العجوز ومن عُطف عليها بزمنٍ ماضٍ ، أمّا قولُهُ : (في شعب) ، فقد ألحق معنى الفعل بالاسم ، وهو حدث الإفراد وليس زمنَهُ ؛ لأنّ النّسبة لا علاقة لها بالزّمن ، فقد تتعلّق بالحدث فقط ، إذ يصير المعنى : إنّ الإفراد المخصّص بالعجوز صار في الشّعب وليس إنّه بزمنٍ ماضٍ ، فالنّسبة تتعلّق بأحد معنيي الفعل ، وهو الحدث وليس الزّمن ، فكلّ فعل يدلُّ على شيئين اثنين هما الحدث والزّمن ، وقد أعطى حرف الجرّ فضلاً عن ذلك معنى الظّرفية .

ومثلهُ قول الحطيئة أيضاً :

وقال هيا ربّاه ضيف ولا قرىً  بحقّك لا تحرمْهُ تالليلة اللحمَا

ومن خلال تحليل هذه الجملة يُلاحظ أنّ (لا) أداة لها صدر الكلام ، وقد استغنت بصدارتها عن الإعراب (قرينة الرّتبة اللفظيّة) ، ويلاحظ فيها التّضامّ مع الفعل بعدها (قرينة التّضامّ اللفظيّة) ، أمّا قولُهُ : (تحرمْهُ) فيُلاحظ فيهِ :

١ ـ أنّهُ ينتمي إلى مبنى الفعل بدلالة الصّيغة (قرينة الصّيغة اللفظيّة) .

٢ ـ أنّهُ مضارع بدلالة الصّيغة (تفعل) ، (قرينة الصّيغة اللفظيّة) .

٣ ـ أنّهُ مسندٌ للمخاطب ، وهذا يحتّم أن يكون المسند إليه محذوفاً وجوباً (قرينة المطابقة اللفظيّة) .

٤ ـ أنّهُ متضامّ مع الأداة قبله ، وقد أثّرت فيهِ ، وعملت فيهِ (قرينة التّضامّ اللفظيّة).

٥ ـ أنّهُ مسبوق بأداة جزم ناهية (قرينة الأداة اللفظيّة) .

٦ ـ أنّهُ مجزوم وعلامة جزمه السّكون (قرينة العلامة اللفظيّة) .

٧ ـ أنّ الفعل (المسند) ، له حقّ التّقديم على (المسند إليه) (قرينة الرّتبة اللفظيّة) .

فدلّت هذه القرائن على أنّ (تحرمْه) فعل مضارع مجزوم بأداة جزم وهي (لا) النّاهية.

أمّا المسند إليه ، فهو محذوف وجوباً يدلُّ عليه سبق الذّكر ، وهو قولهُ : (هيا ربّاهُ) ، فالشّاعر يخاطب الرّبَ ، وموقعه بعد الفعل (قرينة الرّتبة اللفظيّة) ، وقد دلّت صيغة الفعل على حذف المسند إليه ، فصيغة الفعل المضارع المسند إلى المخاطب يُحذف فاعلهُ وجوباً ، وإذا ظهر فهو منادى ، وإذا ظهر ضميرُهُ ، فهو توكيدٌ لفظيٌّ للمسند إليهِ ، فإذا قِيلَ : اكتبْ زيدُ درسَكَ ، أو اكتبْ أنتَ درسَكَ ، فـ(زيد) منادى أي : اكتبْ يا زيدُ ، أمّا أنتَ ، فهو توكيدٌ لفظيٌّ للضّمير المستتر الذي محلُّه الرّفع

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

، مسندٌ إليه (فاعل) ، وكذلك يمكن أن نستدل على وجود قرائن كثيرة تتضافر على وظيفة المسند إليه وإعرابه :

١ ـ كونه ضميرا (قرينة الصّيغة اللفظيّة) .

٢ ـ علاقته إسناديّة ( قرينة التّعليق اللفظيّة) .

٣ ـ ثَمّ تضامٌ بين الفعل والفاعل في هذه الصّيغة حصرا (قرينة التّضامّ اللفظيّة) .

٤ ـ هو ملازم للبناء ؛ لأنّه ضميرٌ (قرينة العلامة الإعرابيّة معطّلة هنا) .

٥ ـ رتبتهُ التأخّر عن الفعل (قرينة الرّتبة اللفظيّة) .

٦ ـ رتبته محفوظة (قرينة الرّتبة اللفظيّة) .

٧ ـ الفعل مبنيٌّ للمعلوم ، فصيغة الفعل تدلُّ على كونه فاعلا لا نائباً عنهُ (قرينة الصّيغة اللفظيّة) .

٨ ـ ثَمّ تطابق بين صيغة الفعل والفاعل ، فالصّيغة تُحتّم أي يكون الفاعل مخاطباً لا غائباً ولا متكلّماً ، فهنا قرينة المطابقة اللفظيّة بينَ المسند والمسند إليهِ .

أمّا الاسم المنصوب (اللحما) ، فنلاحظ فيه :

١ ـ أنّهُ اسم (قرينة الصّيغة اللفظيّة) .

٢ ـ أنّه منصوب (قرينة العلامة اللفظيّة) .

٣ ـ أنّ العلاقة مع ما قبله تخصيص (تعدية) (قرينة التّعليق المعنويّة) .

٤ ـ رتبته التأخّر (قرينة الرّتبة اللفظيّة) .

٥ ـ رتبته غير محفوظة (قرينة الرّتبة اللفظيّة) .

فـ (اللحما) مفعولٌ بهِ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على الميم والألف للإطلاق ، ولكنّ أولى هذه القرائن وأدلّها عليه هي التّعدية (التّعليق) ، فهي قرينةٌ معنويّةٌ ، وقد تضافرت معها قرائن لفظيّة أخرى كالرّتبة والصّيغة والعلامة .

ومثل ذلك قولُ الشاعر:

ولا تعتذر بالعُدم علّ الذي طرى  يظنّ لنا مالا فيوسعنا ذمًّا

فالواو ، قد تكون حاليّة وستأتي ، أمّا (لا) فهي :

١ ـ أداة لها صدر الكلام استغنت بصدارتها عن الإعراب (قرينة الرّتبة اللفظيّة) .

٢ ـ لها وظيفة نحويّة تؤدّيها بالتّضامّ مع ما بعدها ؛ لأنّها متضامّة (قرينة التّضامّ اللفظيّة) ، فتكون أداة جازمة لا محلّ لها من الإعراب بحكم كونها حرفاً .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

أمّا قوله : **(تعتذر)** ، فهو :

١ ـ ينتمي إلى مبنى الفعل من خلال الصّورة (قرينة الصّيغة اللفظيّة).

٢ ـ مضارع من خلال وضعه بإزاء(فعل ـ افعل) ، (قرينة الصّيغة اللفظيّة) .

٣ ـ مسند إلى المخاطب ( قرينة المطابقة اللفظيّة) .

٤ ـ متضامّ مع الأداة (قرينة التّضامّ اللفظيّة) .

٥ ـ مسبوق بأداة جزم (قرينة الأداة الفظيّة) .

٦ ـ مجزوم وعلامة جزمه السّكون (قرينة العلامة اللفظيّة) .

٧ ـ رتبته التّقديم على الفاعل وجوباً والتأخّر عن الأداة (قرينة الرّتبة اللفظيّة) .

ونستدل من ذلك على أنّه فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السّكون ، وقد تقدّمت عليه أداة الجزم ، وأنّه يأتي بعده الفاعل ، والفاعل محذوف وجوبا بالإستناد إلى الذّكر المسبق والصّيغة ، فهو :

١ ـ اسم أو ما يقوم مقامه أو كناية عنه (ضمير) ، فهذه (قرينة الصّيغة اللفظيّة) .

٢ ـ مسندٌ إليه ( الإسناد) ، (قرينة التّعليق المعنويّة) .

٣ ـ محلّه الرّفع تعطّل الإعراب والعلامة ، فلا توجد علامة إعراب (قرينة العلامة اللفظيّة) .

٤ ـ إنّه متضامٌّ مع الفعل ، والفعل يطلبه (تضامّ) .

٥ ـ رتبته التأخير (قرينة الرّتبة اللفظيّة) .

٦ ـ رتبته محفوظة (قرينة الرّتبة اللفظيّة) .

٧ ـ مبني للمعلوم (قرينة الصّيغة اللفظيّة) .

٨ ـ مسندٌ للمخاطب (قرينة المطابقة اللفظيّة) .

فالفاعل هنا ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) في محل رفع بقرينة الإسناد المعنويّة والقرائن اللفظيّة الأربعة التّي تضافرت معها ، فإذا اتّضح المعنى وأمن اللبس ، استغني عن العلامة ولم تؤثر على المعنى شيئا(عبد اللطيف ، ٢٠٠١ ، ٣١٤) .

وتجدر الإشارة إلى أنّ **الواو** هنا يمكن أن تكون حاليّة ، فهذه الواو حرفٌ لابدّ أن يكون فيها التّضامّ مع ما بعدها ؛ لأنّها لا تعطي معنى بمفردها قطّ ، فتكون جملة (لا تعتذر) ، في محلّ نصبٍ حالاً من الضّمير المستتر في قوله : ( اذبحني) والتّقدير: اذبحني غيرَ معتذرٍ، فتكون هيئته بما فيها من انتشاء وحركة جريئة موحية بالملابسة بالهيئات ، والرّابط الضّمير ، أمّا قوله : (بالعدم) ، فالباء

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

حرف له صدر الكلام ، فاستغنى عن الإعراب بالتّقديم والرّتبة ، وهو متضامٌّ مع ما بعده بقرينة التّضامّ فـ(**العدم**) :

١ ـ اسم بـ(قرينة الصّيغة اللفظيّة) .

٢ ـ مجرور (قرينة العلامة اللفظيّة) .

٣ ـ العلاقة مع ما قبله هي النّسبة (قرينة التّعليق المعنويّة) .

٤ ـ متضامّ مع الحرف قبله (قرينة التّضامّ اللفظيّة) .

٥ ـ مسبوق بحرف الجرّ (قرينة الأداة اللفظيّة) .

٦ ـ رتبته التّأخير عن الحرف (قرينة الرّتبة اللفظيّة) .

٧ ـ رتبته محفوظة (قرينة الرّتبة اللفظيّة) .

فيلاحظ أن زمن الفعل الاستقبال بدلالة الأداة والصّيغة للفعل ، ولكنّ النّسبة هنا ألحقت معنى الاعتذار بالعدم ، ولم تلحق زمن الاعتذار بالعدم .

**قرينة التّخصيص ــ التّأكيد والتّحديد**

وهو القرينة المعنوية الدّالّة على المفعول المطلق (حسّان ٢٠٠٦، ١٩٨ ) ونستطيع استجلاء التّحديد في قول الشّاعر:

فبينا هما عنّت على البعد عانةٌ  قد انتظمتْ من خلفِ مسحلِها نَظمَا

فـ(قد) حرف تحقيق دلّ بصدارته وصيغته وملازمته لحركة واحدة أنّه مبنيّ وأنّه استغنى عن الإعراب .

أمّا (**انتظمت**) ، فقد :

١ـ دلّ بصيغته على أنّه فعل (قرينة الصّيغة اللفظيّة) .

٢ ـ أنّه فعل ماض من خلال وضعه بإزاء (فعل ـ افعل) ، (قرينة الصّيغة اللفظيّة) .

٣ ـ أنّه مبنيّ وليس معرباً (قرينة الصّيغة اللفظيّة). وتعطّلت(قرينة العلامة اللفظيّة).

٤ ـ أنّه مبنيّ للمعلوم فيطلب فاعلا (قرينة الصّيغة اللفظيّة) .

٥ ـ رتبته محفوظة (قرينة الرّتبة اللفظيّة) .

فهو فعلٌ ماضٍ والتّاء للتّأنيث والفاعل محذوف أو مستتر دلّت عليه الصّيغة وسبق الذّكر من قوله : (عانة) .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

وقوله : **(مِنْ خَلفِ)** ، من ، هنا لابتداء الغاية(الرماني ، ٢٠٠٨ ، ١٠٩) ، وهي حرف بصيغتها وتضافرها مع الاسم بعدها ، وقد ألحقت شبه الجملة (من خلف) معنى الانتظام من خلف المسحل ، فلا يكون الانتظام من أمامه أو من جانبه ، بل من خلفه ، وهو معنى يضاف إلى الجملة الإسناديّة قبلها أعطاها وصفا دقيقا وصورة واضحة لسرب الحمر الوحشية .

أما قوله : **(نظما)** ، فيلاحظ فيه ما يأتي :

١ ـ أنّه اسم (قرينة الصّيغة اللفظيّة) .

٢ ـ أنّه منصوب (قرينة العلامة اللفظيّة) .

٣ ـ أمّا علاقته فهي تخصيص ـ تحديد وتأكيد (قرينة التّعليق المعنويّة) .

٤ ـ رتبته التأخّر عن الفعل (قرينة الرّتبة اللفظيّة) .

٥ ـ رتبته غير محفوظة (قرينة الرّتبة اللفظيّة) .

فدلّت هذه القرائن على أنّه تحديد وتوكيد للإسناد ، وهو انتظام العانة من خلف المسحل .

والملاحظ أنّ التّحديد بصيغته الحالية ، لم يكن مصدر الفعل (انتظم) الصّريح ، إذ إنّ مصدر الفعل الخماسي (انتظم) هو (انتظام) الذي يفيد المطاوعة والمشاركة(شلاش ، ٢٠١٣ ، ٨١) ، ولكنّه حدّده بالمصدر المرادف لـ (نَظْمَاً) ، مصدر لفعل آخر ، أي: (نَظَمَ ـ يَنْظِمُ ـ نَظْمَا) ، فعله ثلاثيّ من الباب الثّاني(شلاش ، ٢٠١٣ ، ٤٦) ، إذ إنّ (نَظَمَ) فعلٌ ثلاثيّ متعدٍّ لايدل على حرفة ، فمصدره قياسا على وزن (فَعْل) (السامرائي ، ١٩٨١، ٢٢) ، أي : (نَظْم) ، وهو هنا أعطى معنى إضافيا إلى معنى الانتظام ، ففيه مبالغة ودقّة متناهية وقصديّة في السّير المنتظم ، وهذا أسلوبٌ سائغٌ ومعروفٌ لدى العرب ، وقد جاء في القرآن الكريم ، ومثله قوله تعالى : (وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً )[سورة المزمل ـ ٨] ، إذ مصدر الفعل (تَبَتَّلَ) ، هو (تَبَتُّل) ، وليس (تبتيلا) ، إذ إنّ الفعل (تبتّل) خماسي مضعّف مصدره على وزن (تفعُّل) ، فكأنّ المعنى يجمع بين فعلين مختلفين كناية عن الإيغال في الدّلالة والمبالغة فيها (السّامرائي ، ١٣٨٧ ، ٣٥ ـ ٣٦) ، فجاء بالفعل لمعنى التّدرج وجاء بالمصدر لمعنى آخر هو التّكثير والمبالغة وجمع المعنيين في عبارة واحدة موجزة (السامرائي ، ٢٠٠٩ ، ١٥٣) ، فكذلك الحطيئة أراد أنّ يقول : إنّ هذه العانة كانت غاية في الدقّة والانتظام الدّقيق في السّير وراء المسحل ، فجمع معنى الفعلين ولم يذكر منهما إلّا واحداً ، ثم ذكر حالها وهي أنّها عطاشا ، بل شديدة العطش مع ملاحظة شدة عطشه إلى دمائها ، وهذا ما جعله دقيقا جداً في وصفها .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

وتجدر الإشارة إلى أنّ الحطيئة وقع في مفارقة عجيبة حين رسم صورتين في قصيدته ، وذلك في قوله : **رأى شبَحاً** ... فلم تتّضح الرؤية لديه في تشخيص القادم وتبيّنِهِ ، ولكنّه حين رأى قطيع الحمر الوحشية بعد برهة ، استطاع أن يرى القطيع والقائد وانتظام القطيع انتظاما رهيبا ، فهذه مفارقة ! فلا أدري أذلك بسبب حالة البؤس التي كان عليها الرجل في الصورة الأولى وحالة التّفتيش عن كلّ متحرّكٍ من حوله في الصّورة الثّانية من أجل إطعام الضّيف إلى الحدّ الذي أراد أن يذبح ابنه ؟ فكان متيّقظاً منتبهاً إلى كلّ ما يدفع الذّبح عن ابنه ، فاستطاع أن يجمع كلّ حواسّه ويسلّطها على قطيع الحمر الوحشية ويرصد تحرّكاتها ويستشعر حالتها النّفسيّة وتعبها وعطشها ، ومع ذلك كان صاحب مروءة حين تركها ترتوي من الماء ، ثم أطلق عليها سهما فخرّت إحداها ؛ ليُطعمَ ضيفَهُ ، ويَسلم شرفُهُ ، ويدفع الذّبح عن ابنه بعد أن كاد أن يُذبح .

**قرينة الظّرفيّة**

قال الحطيئة :

فروّى قليلاً ثم أحجم برهةً  وإن هو لم يذبحْ فتاهُ فقد همَّا

**فالفاء عاطفة ، و(روّى)** : دلّ بصيغته على أنّه فعلٌ ماضٍ مبنيّ (مبنى الصّيغة اللفظيّة) ، ودلّت الصّيغة أيضاً وسبق الذّكر والاستلزام على الفاعل المحذوف المقدّر الذي يعود على الرجل الجائع الذي طرقه الضّيف ، وهذا الحدث وزمنه مسندٌ ؛ ولكنّه مقيّد بقرينة التّخصيص ـ الظّرفية (قليلاً) ، وهو مفعول فيه ظرف زمان ، فنلاحظ أنّ قليلا قيّدت الإسناد وخصّصته بوقت محدّد ، ويلاحظ فيها أنّها اسم (قرينة الصّيغة اللفظيّة) ، منصوب (قرينة العلامة اللفظيّة) ، علاقته ظرفيّة زمانيّة (قرينة التّعليق المعنويّة) ، رتبته التّأخير (قرينة الرّتبة اللفظيّة) ، رتبته غير محفوظة (قرينة الرّتبة اللفظيّة) ، فدلّت هذه القرائن اللفظيّة مجتمعة متضافرة مع قرينة الظرفيّة المعنويّة على أنّه ظرف زمان قيّد الإسناد بهذه المدّة .

**ثم** : عاطفة تفيد التّرتيب مع التّراخي (الزّجاجي ـ ١٦) .

**أحجم** : فعلٌ ماضٍ مبنيّ على الفتح (قرينة الصّيغة اللفظيّة) ، وفاعله محذوف دلّ عليه سبق الذّكر ، وقرينة الصّيغة وقرينة المطابقة ؛ لأنّه مسندٌ للغائب .

**برهة** : فيها خمس قرائن دلّت على ظرفيتها ، وكذلك قوله :

**فانساب نحوها** ، فالفاء عاطفة للتّرتيب والتّعقيب (الرّماني ، ٢٠٠٨ ، ٥٣) .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

**انساب** : فعلٌ ماضٍ مبنيّ على الفتح (قرينة الصّيغة) ، وفاعله محذوف دلّتْ عليه الصّيغة وسبق الذّكر والمطابقة .

**نحوها** : دلّتْ خمس قرائن على أنّه اسم منصوب متأخّرٌ ومتعلّقٌ ومقيّدٌ الإسناد بهدف محدّد ، فلم يكن انسيابه عائما بأيّ اتّجاه ، بل هو نحوها ، و الهاء مضاف إليه يقيّد نسبة الإضافة في نطاق الإسناد ، فقرينة الظّرفيّة تعني النّسبة بين الانسياب ، وهو الطّرف الأوّل ، وبين الظّرف ، وهو الطّرف الثّاني (نحوها) .

**قرينة التّخصيص ـ الملابسة للهيئات .**

هي من القرائن الفرعيّة ضمن قرينة التّخصيص الكبرى ، ويمكن إيجادها في قول الشاعر :

رأى شبحاً وسْطَ الظّلامِ فراعهُ فلمّا بدا ضيفاً تشمّر واهتّما

إذ يمكن تحليل هذا البيت على النّحو الآتي :

فالفعل (بدا) يُلاحظ فيه ما يأتي : إنّه فعل ماضٍ بقرينة الصّيغة من خلال وضعه بجانب (يفعل ـ افعل) ، وإنّه مسندٌ للغائب ، وهذه قرينة المطابقة ، فهو فعل ماضٍ ، وهو طرف الإسناد ، ولابدّ له من طرف آخر ، وهو محذوف إيجازاً واختصاراً لقيام القرائن بالدلالة عليه (السامرائي ، ١٩٩٨ ، ١٠٨) ، إذ يدلّ عليه الكلام والسّياق العام من قوله : (رأى شبحاً وسطَ الظّلام) ، وتقدير الكلام : فلمّا بدا الشّبحُ ضيفاً ، فقرينة سبق الذّكر ، وقرينة دلالة الصّيغة على الاستتار ، دلّتا عليه ، إذ في (شبحاً) سبعُ قرائن تدلّ على أنّه فاعل :

١ ـ كونه اسما أو ضميرَه (قرينة الصّيغة اللفظيّة) .

٢ ـ هو مسندٌ إليه (قرينة التّعليق المعنويّة) .

٣ ـ رتبته التّأخير (قرينة الرّتبة اللفظيّة) .

٤ ـ رتبته محفوظة (قرينة الرّتبة اللفظيّة) .

٥ ـ محلُّه الرّفع وإن كانت العلامة معطّلة ؛لأنّه ضمير مبنيّ(قرينة العلامة اللفظيّة).

٦ ـ إنّ الفعل مسندٌ إلى الغائب (قرينة المطابقة اللفظيّة) .

٧ ـ إنّه مبنيّ للمعلوم بقرينة الصّيغة ، فدلّت قرينة الإسناد المعنويّة متضافرة مع القرائن اللفظيّة الأخرى على أنّه فاعل .

أمّا قوله **(ضيفا)** ، فنلاحظ فيه :

١ ـ أنّه ينتمي إلى مبنى الاسم (قرينة الصّيغة اللفظيّة) .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

٢ ـ أنّه منصوب (قرينة العلامة اللفظيّة) .

٣ ـ أنّ العلاقة بينه وبين الفعل هي التّخصيص ، وهي الملابسة للهيئات (قرينة التّعليق) .

٤ ـ رتبته التّأخير عن الفعل (قرينة الرّتبة اللفظيّة) .

٥ ـ رتبته غير محفوظة (قرينة الرّتبة اللفظيّة) .

٦ ـ أنّه مرتبط بما قبله (قرينة الرّبط اللفظيّة) .

فنلاحظ من القرائن السّتّ في الاسم الواقع بعد الفعل وفاعله ، قد دلّت على معناه الوظيفي ، فهو حال من الضّمير المستتر في الفعل ، وقرينة التّعليق هي الفيصل ، فهناك قرينة التّعديّة ، وهنا قرينة الملابسة للهيئات وهي التّي فصلت كون هذا الاسم واقعاً مفعولاً عن كونه واقعاً حالاً ، ولكنّها مع تضافرها مع القرائن اللفظية الأخرى ، دلّت على أنّه في دائرة التّخصيص الذي هو تخصيص وتضييق وتقييد للإسناد .

يضاف إلى ذلك أنّ ثمّة أموراً أخرى أوضحت هذه الملابسة منها طبيعة عمل الفعل (بدا) ، وكذلك هيأة الضّيف والصّورة التي ظهر بها ، وحركته وسكنته وطبيعة إقدامه على مضيفه جعلت منه ملابساً لتلك الهيأة .

**قرينة التّخصيص ــ التّفسير(التّمييز) .**

يمكن أن نلحظ ذلك في قول الشاعر:

ولا تعتذر بالعدم علّ الذي طرا  يظنّ لنا مالاً فيوسعنا ذمًّا

ففي قوله : ف**(يوسعنا ذمًّا)** ، إذ الفاء عاطفة بقرينة التّبعية والرّبط والأداة ، وهذه الأداة متضامّة مع المعطوف بعدها ، ورتبتها الصّدارة ، فهي لا محلّ لها من الإعراب ، أمّا **(يوسع)** ، فيمكن أن نفصّل القول فيه على النّحو الآتي :

١ ـ إنّه فعل (قرينة الصّيغة اللفظيّة) .

٢ ـ إنّه مضارع ، بوضعه بإزاء (فعل ـ افعل) ، (قرينة الصّيغة اللفظيّة) .

٣ ـ إنّه مرفوع (قرينة العلامة اللفظيّة) .

٤ ـ إنّه مسندٌ إلى الضّمير بعده (قرينة التّعليق اللفظيّة) .

٥ ـ إنّه مسندٌ إلى الغائب (قرينة المطابقة اللفظيّة) .

٦ ـ إنّه متضامّ مع الفاعل بعده (التّضامّ) (قرينة التّضامّ اللفظيّة) .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

فهذا الفعل مضارع مرفوع ، وفاعله مستتر فيه محذوف دلّت عليه الصّيغة وسبق الذكر ، وينطبق عليه من الكلام ما ينطبق على أيّ فاعل تضافرت عليه قرائن عديدة إلّا العلامة الإعرابيّة ؛ لأنّه ضمير لا تظهر عليه علامة الإعراب ، وإن ظهرت فلا تدلّ على أيّ أثر وظيفي .

**الضمير : (نا) :**

وهذا ضمير كناية عن المتكلّمين ويُلاحظ فيه ما يأتي :

١ ـ علاقته بالفعل علاقة تخصيص ـ التّعدية (قرينة التّعليق اللفظيّة) .

٢ ـ رتبته التّأخير (قرينة الرّتبة اللفظيّة) .

٣ ـ الرّتبة غير محفوظة (قرينة الرتبة اللفظيّة) .

٤ ـ تعطّلت العلامة هنا ، ولم تؤثّر على وظيفته شيئا (قرينة العلامة اللفظيّة) .

٥ ـ إنّه كناية عن اسم (قرينة الصّيغة اللفظيّة) .

فدلّت قرينة التّعدية والقرائن المتضافرة معها على أنّه مفعول به .

أمّا قوله **(ذمّا)** فنلاحظ عليه :

١ ـ أنّه اسم (قرينة الصّيغة اللفظيّة) .

٢ ـ أنّه منصوب (قرينة العلامة اللفظيّة) .

٤ ـ متضامّ مع الأداة (قرينة التّضامّ اللفظيّة) .

٥ ـ مسبوق بأداة جزم (قرينة الأداة الفظيّة) .

٦ ـ مجزوم وعلامة جزمه السّكون (قرينة العلامة اللفظيّة) .

٧ ـ رتبته التّقديم على الفاعل وجوباً والتأخّر عن الأداة (قرينة الرّتبة اللفظيّة) .

ونستدل من ذلك على أنّه فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السّكون ، وقد تقدّمت عليه أداة الجزم ، وأنّه يأتي بعده الفاعل ، والفاعل محذوف وجوبا بالإستناد إلى الذّكر المسبق والصّيغة ، فهو :

١ ـ اسم أو ما يقوم مقامه أو كناية عنه (ضمير) ، فهذه (قرينة الصّيغة اللفظيّة) .

٢ ـ مسندٌ إليه ( الإسناد) ، (قرينة التّعليق المعنويّة) .

٣ ـ محلّه الرّفع تعطّل الإعراب والعلامة ، فلا توجد علامة إعراب (قرينة العلامة اللفظيّة) .

٤ ـ إنّه متضامٌّ مع الفعل ، والفعل يطلبه (تضامّ) .

٥ ـ رتبته التأخير (قرينة الرّتبة اللفظيّة) .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والعشرون
٢٠٢٥م/١٤٤٦هـ

٦ ـ رتبته محفوظة (قرينة الرّتبة اللفظيّة) .

٧ ـ مبني للمعلوم (قرينة الصّيغة اللفظيّة) .

٨ ـ مسندٌ للمخاطب (قرينة المطابقة اللفظيّة) .

فالفاعل هنا ضمير مستتر وجوباً تقديره : (أنت) في محل رفع بقرينة الإسناد المعنويّة والقرائن اللفظيّة الأربعة التّي تضافرت معها ، فإذا اتّضح المعنى وأمن اللبس ، استغني عن العلامة ولم تؤثر على المعنى شيئا(عبد اللطيف ، ٢٠٠١ ، ٣١٤) .

وتجدر الإشارة إلى أنّ **الواو** هنا يمكن أن تكون حاليّة ، فهذه الواو حرفٌ لابدّ أن يكون فيها التّضامّ مع ما بعدها ؛ لأنّها لا تعطي معنى بمفردها قطّ ، فتكون جملة (لا تعتذر) ، في محلّ نصبٍ حالاً من الضّمير المستتر في قوله : ( اذبحني) والتّقدير: اذبحني غيرَ معتذرٍ، فتكون هيئته بما فيها من انتشاء وحركة جريئة موحية بالملابسة بالهيئات ، والرّابط الضّمير ، أمّا قوله : (بالعدم) ، فالباء حرف له صدر الكلام ، فاستغنى عن الإعراب بالتّقديم والرّتبة ، وهو متضامٌّ مع ما بعده بقرينة التّضامّ ف(**العدم**) :

١ ـ اسم بـ(قرينة الصّيغة اللفظيّة) .

٢ ـ مجرور(قرينة العلامة اللفظيّة) .

٣ ـ العلاقة مع ما قبله هي النّسبة (قرينة التّعليق المعنويّة) .

٤ ـ متضامّ مع الحرف قبله (قرينة التّضامّ اللفظيّة) .

٥ ـ مسبوق بحرف الجرّ(قرينة الأداة اللفظيّة) .

٦ ـ رتبته التّأخير عن الحرف (قرينة الرّتبة اللفظيّة) .

٧ ـ رتبته محفوظة (قرينة الرّتبة اللفظيّة) .

فيلاحظ أن زمن الفعل الاستقبال بدلالة الأداة والصّيغة للفعل ، ولكنّ النّسبة هنا ألحقت معنى الاعتذار بالعدم ، ولم تلحق زمن الاعتذار بالعدم .

**قرينة التّخصيص ــ التّأكيد والتّحديد**

وهو القرينة المعنوية الدّالّة على المفعول المطلق (حسّان ٢٠٠٦، ١٩٨ ) ونستطيع استجلاء التّحديد في قول الشّاعر:

فبينا هما عنّت على البعد عانةٌ  قد انتظمتْ من خلفِ مسحلِها نَظمَا

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

فـ(قد) حرف تحقيق دلّ بصدارته وصيغته وملازمته لحركة واحدة أنّه مبنيّ وأنّه استغنى عن الإعراب .

أمّا **(انتظمت)** ، فقد :

١ـ دلّ بصيغته على أنّه فعل (قرينة الصّيغة اللفظيّة) .

٢ ـ أنّه فعل ماض من خلال وضعه بإزاء (فعل ـ افعل) ، (قرينة الصّيغة اللفظيّة) .

٣ ـ أنّه مبنيّ وليس معرباً (قرينة الصّيغة اللفظيّة). وتعطّلت(قرينة العلامة اللفظيّة).

٤ ـ أنّه مبنيّ للمعلوم فيطلب فاعلا (قرينة الصّيغة اللفظيّة) .

٥ ـ رتبته محفوظة (قرينة الرّتبة اللفظيّة) .

فهو فعلٌ ماضٍ والتّاء للتّأنيث والفاعل محذوف أو مستتر دلّت عليه الصّيغة وسبق الذّكر من قوله : (عانة) .

وقوله : **(مِنْ خَلفِ)** ، من ، هنا لابتداء الغاية(الرماني ، ٢٠٠٨ ، ١٠٩) ، وهي حرف بصيغتها وتضافرها مع الاسم بعدها ، وقد ألحقت شبه الجملة (من خلف) معنى الانتظام من خلف المسحل ، فلا يكون الانتظام من أمامه أو من جانبه ، بل من خلفه ، وهو معنى يضاف إلى الجملة الإسناديّة قبلها أعطاها وصفا دقيقا وصورة واضحة لسرب الحمر الوحشية .

أما قوله : **(نظما)** ، فيلاحظ فيه ما يأتي :

١ ـ أنّه اسم (قرينة الصّيغة اللفظيّة) .

٢ ـ أنّه منصوب (قرينة العلامة اللفظيّة) .

٣ ـ أمّا علاقته فهي تخصيص ـ تحديد وتأكيد (قرينة التّعليق المعنويّة) .

٤ ـ رتبته التأخّر عن الفعل (قرينة الرّتبة اللفظيّة) .

٥ ـ رتبته غير محفوظة (قرينة الرّتبة اللفظيّة) .

فدلّت هذه القرائن على أنّه تحديد وتوكيد للإسناد ، وهو انتظام العانة من خلف المسحل .

والملاحظ أنّ التّحديد بصيغته الحالية ، لم يكن مصدر الفعل (انتظم) الصّريح ، إذ إنّ مصدر الفعل الخماسي (انتظم) هو (انتظام) الذي يفيد المطاوعة والمشاركة(شلاش ، ٢٠١٣ ، ٨١) ، ولكنّه حدّده بالمصدر المرادف فـ (نَظْمَاً) ، مصدر لفعل آخر، أي: (نَظَمَ ـ يَنْظِمُ ـ نَظْمَا) ، فعله ثلاثيّ من الباب الثّاني(شلاش ، ٢٠١٣ ، ٤٦) ، إذ إنّ (نَظَمَ) فعلٌ ثلاثيّ متعدٍّ لايدل على حرفة ، فمصدره قياسا على وزن (فَعْل) (السامرائي ،١٩٨١، ٢٢) ، أي : (نَظْم) ، وهو هنا أعطى معنى إضافيا إلى

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

معنى الانتظام ، ففيه مبالغة ودقّة متناهية وقصديّة في السّير المنتظم ، وهذا أسلوبٌ سائغٌ ومعروفٌ لدى العرب ، وقد جاء في القرآن الكريم ، ومثله قوله تعالى : (وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا )[سورة المزمل ـ ٨] ، إذ مصدر الفعل (تَبَتَّلَ) ، هو (تَبَتُّل) ، وليس (تبتيلا) ، إذ إنّ الفعل (تبتّل) خماسي مضعّف مصدره على وزن (تفعُّل) ، فكأنّ المعنى يجمع بين فعلين مختلفين كناية عن الإيغال في الدّلالة والمبالغة فيها (السّامرائي ، ١٣٨٧ ، ٣٥ ـ ٣٦) ، فجاء بالفعل لمعنى التّدرج وجاء بالمصدر لمعنى آخر هو التّكثير والمبالغة وجمع المعنيين في عبارة واحدة موجزة (السامرائي ، ٢٠٠٩ ، ١٥٣) ، فكذلك الحطيئة أراد أنّ يقول : إنّ هذه العانة كانت غاية في الدقّة والانتظام الدّقيق في السّير وراء المسحل ، فجمع معنى الفعلين ولم يذكر منهما إلّا واحداً ، ثم ذكر حالها وهي أنّها عطاشا ، بل شديدة العطش مع ملاحظة شدة عطشه إلى دمائها ، وهذا ما جعله دقيقا جداً في وصفها .

وتجدر الإشارة إلى أنّ الحطيئة وقع في مفارقة عجيبة حين رسم صورتين في قصيدته ، وذلك في قوله : **رأى شبَحاً** ... فلم تتّضح الرؤية لديه في تشخيص القادم وتبيّنِهِ ، ولكنّه حين رأى قطيع الحمر الوحشية بعد برهة ، استطاع أن يرى القطيع والقائد وانتظام القطيع انتظاما رهيبا ، فهذه مفارقة ! فلا أدري أذلك بسبب حالة البؤس التي كان عليها الرجل في الصورة الأولى وحالة التّفتيش عن كلّ متحرّكٍ من حوله في الصّورة الثّانية من أجل إطعام الضّيف إلى الحدّ الذي أراد أن يذبح ابنه ؟ فكان متيّقظاً منتبهاً إلى كلّ ما يدفع الذّبح عن ابنه ، فاستطاع أن يجمع كلّ حواسّه ويسلّطها على قطيع الحمر الوحشية ويرصد تحرّكاتها ويستشعر حالتها النّفسيّة وتعبها وعطشها ، ومع ذلك كان صاحب مروءة حين تركها ترتوي من الماء ، ثم أطلق عليها سهما فخرّت إحداها ؛ ليُطعمَ ضيفَهُ ، ويَسلم شرفُهُ ، ويدفع الذّبح عن ابنه بعد أن كاد أن يُذبح .

**قرينة الظّرفيّة**

قال الحطيئة :

فروّى قليلاً ثم أحجم برهةً  وإن هو لم يذبحْ فتاهُ فقد همَّا

**فالفاء عاطفة ، و(روّى)** : دلّ بصيغته على أنّه فعلٌ ماضٍ مبنيّ (مبنى الصّيغة اللفظيّة) ، ودلّت الصّيغة أيضاً وسبق الذّكر والاستلزام على الفاعل المحذوف المقدّر الذي يعود على الرجل الجائع الذي طرقه الضّيف ، وهذا الحدث وزمنه مسندٌ ؛ ولكنّه مقيّد بقرينة التّخصيص ـ الظّرفية (قليلاً) ، وهو مفعول فيه ظرف زمان ، فنلاحظ أنّ قليلا قيّدت الإسناد وخصّصته بوقت محدّد ،

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

ويلاحظ فيها أنّها اسم (قرينة الصّيغة اللفظيّة) ، منصوب (قرينة العلامة اللفظيّة) ، علاقته ظرفيّة زمانيّة (قرينة التّعليق المعنويّة) ، رتبته التّأخير (قرينة الرّتبة اللفظيّة) ، رتبته غير محفوظة (قرينة الرّتبة اللفظيّة) ، فدلّت هذه القرائن اللفظيّة مجتمعة متضافرة مع قرينة الظرفيّة المعنويّة على أنّه ظرف زمان قيّد الإسناد بهذه المدّة .

**ثم** : عاطفة تفيد التّرتيب مع التّراخي (الزّجاجي ـ ١٦) .

**أحجم** : فعلٌ ماضٍ مبنيّ على الفتح (قرينة الصّيغة اللفظيّة) ، وفاعله محذوف دلّ عليه سبق الذّكر ، وقرينة الصّيغة وقرينة المطابقة ؛ لأنّه مسندٌ للغائب .

**برهة** : فيها خمس قرائن دلّت على ظرفيتها ، وكذلك قوله :

**فانساب نحوها** ، فالفاء عاطفة للتّرتيب والتّعقيب (الرّماني ، ٢٠٠٨ ، ٥٣) .

**انساب** : فعلٌ ماضٍ مبنيّ على الفتح (قرينة الصّيغة) ، وفاعله محذوف دلّتْ عليه الصّيغة وسبق الذّكر والمطابقة .

**نحوها** : دلّتْ خمس قرائن على أنّه اسم منصوب متأخّرٌ ومتعلّقٌ ومقيّدٌ الإسناد بهدف محدّد ، فلم يكن انسيابه عائما بأيّ اتّجاه ، بل هو نحوها ، و الهاء مضاف إليه يقيّد نسبة الإضافة في نطاق الإسناد ، فقرينة الظّرفيّة تعني النّسبة بين الانسياب ، وهو الطّرف الأوّل ، وبين الظّرف ، وهو الطّرف الثّاني (نحوها) .

**قرينة التّخصيص ـ الملابسة للهيئات .**

هي من القرائن الفرعيّة ضمن قرينة التّخصيص الكبرى ، ويمكن إيجادها في قول الشاعر :

رأى شبحاً وسْطَ الظّلامِ فراعهُ فلمّا بدا ضيفاً تشمّر واهتمّا

إذ يمكن تحليل هذا البيت على النّحو الآتي :

فالفعل (بدا) يُلاحظ فيه ما يأتي : إنّه فعل ماضٍ بقرينة الصّيغة من خلال وضعه بجانب (يفعل ـ افعل) ، وإنّه مسندٌ للغائب ، وهذه قرينة المطابقة ، فهو فعل ماضٍ ، وهو طرف الإسناد ، ولابدّ له من طرف آخر ، وهو محذوف إيجازاً واختصاراً لقيام القرائن بالدلالة عليه (السامرائي ، ١٩٩٨ ، ١٠٨) ، إذ يدلّ عليه الكلام والسّياق العام من قوله : (رأى شبحاً وسطَ الظّلام) ، وتقدير الكلام : فلمّا بدا الشّبحُ ضيفاً ، فقرينة سبق الذّكر ، وقرينة دلالة الصّيغة على الاستتار ، دلّتا عليه ، إذ في (شبحاً) سبعُ قرائن تدلّ على أنّه فاعل :

١ ـ كونه اسما أو ضميرَه (قرينة الصّيغة اللفظيّة) .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

٢ ـ هو مسندٌ إليه (قرينة التّعليق المعنويّة) .

٣ ـ رتبته التّأخير (قرينة الرّتبة اللفظيّة) .

٤ ـ رتبته محفوظة (قرينة الرّتبة اللفظيّة) .

٥ ـ محلُّه الرّفع وإن كانت العلامة معطّلة ؛لأنّه ضمير مبنيّ(قرينة العلامة اللفظيّة).

٦ ـ إنّ الفعل مسندٌ إلى الغائب (قرينة المطابقة اللفظيّة) .

٧ ـ إنّه مبنيّ للمعلوم بقرينة الصّيغة ، فدلّت قرينة الإسناد المعنويّة متضافرة مع القرائن اللفظيّة الأخرى على أنّه فاعل .

أمّا قوله **(ضيفا)** ، فنلاحظ فيه :

١ ـ أنّه ينتمي إلى مبنى الاسم (قرينة الصّيغة اللفظيّة) .

٢ ـ أنّه منصوب (قرينة العلامة اللفظيّة) .

٣ ـ أنّ العلاقة بينه وبين الفعل هي التّخصيص ، وهي الملابسة للهيئات (قرينة التّعليق) .

٤ ـ رتبته التّأخير عن الفعل (قرينة الرّتبة اللفظيّة) .

٥ ـ رتبته غير محفوظة (قرينة الرّتبة اللفظيّة) .

٦ ـ أنّه مرتبط بما قبله (قرينة الرّبط اللفظيّة) .

فنلاحظ من القرائن السّتّ في الاسم الواقع بعد الفعل وفاعله ، قد دلّت على معناه الوظيفي ، فهو حال من الضّمير المستتر في الفعل ، وقرينة التّعليق هي الفيصل ، فهناك قرينة التّعديّة ، وهنا قرينة الملابسة للهيئات وهي التّي فصلت كون هذا الاسم واقعاً مفعولاً عن كونه واقعاً حالاً ، ولكنّها مع تضافرها مع القرائن اللفظية الأخرى ، دلّت على أنّه في دائرة التّخصيص الذي هو تخصيص وتضييق وتقييد للإسناد .

يضاف إلى ذلك أنّ ثمّة أموراً أخرى أوضحت هذه الملابسة منها طبيعة عمل الفعل (بدا) ، وكذلك هيأة الضّيف والصّورة التي ظهر بها ، وحركته وسكنته وطبيعة إقدامه على مضيفه جعلت منه ملابساً لتلك الهيأة .

**قرينة التّخصيص ــ التّفسير(التّمييز) .**

يمكن أن نلحظ ذلك في قول الشاعر:

ولا تعتذر بالعدم علّ الذي طرا  يظنّ لنا مالاً فيوسعنا ذمًّا

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

ففي قوله : ف**(يوسعنا ذمًّا)** ، إذ الفاء عاطفة بقرينة التّبعية والرّبط والأداة ، وهذه الأداة متضامّة مع المعطوف بعدها ، ورتبتها الصّدارة ، فهي لا محلّ لها من الإعراب ، أمّا **(يوسع)** ، فيمكن أن نفصّل القول فيه على النّحو الآتي :

١ ـ إنّه فعل (قرينة الصّيغة اللفظيّة) .

٢ ـ إنّه مضارع ، بوضعه بإزاء (فعل ـ افعل) ، (قرينة الصّيغة اللفظيّة) .

٣ ـ إنّه مرفوع (قرينة العلامة اللفظيّة) .

٤ ـ إنّه مسندٌ إلى الضّمير بعده (قرينة التّعليق اللفظيّة) .

٥ ـ إنّه مسندٌ إلى الغائب (قرينة المطابقة اللفظيّة) .

٦ ـ إنّه متضامّ مع الفاعل بعده (التّضامّ) (قرينة التّضامّ اللفظيّة) .

فهذا الفعل مضارع مرفوع ، وفاعله مستتر فيه محذوف دلّت عليه الصّيغة وسبق الذكر ، وينطبق عليه من الكلام ما ينطبق على أيّ فاعل تضافرت عليه قرائن عديدة إلّا العلامة الإعرابيّة ؛ لأنّه ضمير لا تظهر عليه علامة الإعراب ، وإن ظهرت فلا تدلّ على أيّ أثر وظيفي .

**الضمير : (نا) :**

وهذا ضمير كناية عن المتكلّمين ويُلاحظ فيه ما يأتي :

١ ـ علاقته بالفعل علاقة تخصيص ـ التّعدية (قرينة التّعليق اللفظيّة) .

٢ ـ رتبته التّأخير (قرينة الرّتبة اللفظيّة) .

٣ ـ الرّتبة غير محفوظة (قرينة الرتبة اللفظيّة) .

٤ ـ تعطّلت العلامة هنا ، ولم تؤثّر على وظيفته شيئا (قرينة العلامة اللفظيّة) .

٥ ـ إنّه كناية عن اسم (قرينة الصّيغة اللفظيّة) .

فدلّت قرينة التّعدية والقرائن المتضافرة معها على أنّه مفعول به .

أمّا قوله **(ذمّا)** فنلاحظ عليه :

١ ـ أنّه اسم (قرينة الصّيغة اللفظيّة) .

٢ ـ أنّه منصوب (قرينة العلامة اللفظيّة) .

٣ ـ علاقته بالفعل علاقة تخصيص ـ تفسير (قرينة التّعليق اللفظيّة) .

٤ ـ رتبته التّأخير (قرينة الرّتبة اللفظيّة) .

٥ ـ رتبته غير محفوظة (قرينة الرّتبة اللفظيّة) .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

فقد تضافرت عليه خمس قرائن أظهرها (التّعليق ـ التّفسير) التّي جعلت منه تفسيرا للكلام المبهم الذي سبقه ، فقوله **(فيوسع)** كلام عامّ مطلقّ ، ولكنّه حين قال: (يوسعنا) تخصّص الفعل وتقيّد الإسناد ، ولكنّه بقي مبهماً غير مفهوم ، فلمّا قال: (ذمّا) تفسّر الفعل ، وزال إبهامُهُ ، وجرى توضيحُهُ بعلاقة التّخصيص الكبرى والتّعدية والتّفسير .

**ملحظ مهم على دراسة القصيدة**

ومن خلال دراسة هذه القصيدة ، أود أن أسجل بعض الأشياء اللافتة للنّظر وهي ما يأتي :

١ ـ تكثر في القصيدة الجملة ذات الإسناد الفعلي بشكل كبير (١٤ مرة) ، مما يوحي بكثرة الحركة والاضطراب والتّحولات السّريعة غير الثّابتة وغير المستقرّة ، فالحالة النّفسيّة التي عليها الرّجل حين طروق الضّيف كانت مضطربة ، والأحداث متسارعة بجمل تترى معطوفة بحرف العطف الفاء الذي يفيد التّرتيب والتّعقيب المباشر ، أمّا الجمل الاسمية الصّريحة فهي (ثمان جمل) ، أمّا الجمل التي نسخت الابتداء وحدّدته بزمن معيّن ، فهي (تسع جمل) .

٢ ـ هذه القصيدة ممّا تؤخذ شاهداً على دقّة السّرد القصصي بترتيب وانتظام ، فحين يريدون الحديث عن الوحدة الموضوعيّة فتصلح أن تكون عملاً واحداً متماسكاً حتّى كأنّها بيتٌ واحدٌ من شدّة التّناسق والرّصف ، وحين يكون الكلام عن وحدة البيت العضويّة ، نلاحظ أنّ كلّ بيت فيها يكون مستقلّاً بذاته عن غيره ، ولكن مع هذا نجد أنّ في النّفس ظمأً لمعرفة المزيد ، ليس عن احتياج البيت ، بل عن شوق لمعرفة ما يحصل من أحداث .

٣ ـ استعمال النّداء هنا يناسب الحالة الشّعورية للشّاعر ، فالشّاعر وسط هذه الحالة من الذّهول ، ونقص الحلول شعر ببعد الله عنه ، ولذلك ناداه بحرف النّداء الّذي يفيد البعيد (هيا ربّاه) ، فـ(هَيَا) حرف نداء للبعيد المتراخي عنك في الاستعمال العربي (الرمّانيّ ، ٢٠٠٨ ، ١٣١) ، و(ربّاه) منادى مع مدّ الصّوت للنّدبة (سيبويه ، ٢٠٠٦ ، ٢٢٣/٢) والبعيد ، فنلحظ من ذلك كم كان يائسا ، فكان هذا ما يسمّى بالإجراء (البين لفظي) في الاشراطات الإجرائية التي قال بها سكينر، عندما يتكلّم الشخص بشيءٍ ما ، ويكون ما يقوله دافعاً ينتج استجابة لفظية(محسب ، ٢٠٠٨ ، ١١٧) ، حين نادى الابن أباه : (أيا أبتِ اذبحني) ، فكان هذا الاقتراح استجابة لكلام الأب مع نفسه ، أو استجابة للموقف والحال المشاهدة التّي تكتنف سياق التّخاطب ، ومدى تأثير السياق الخارجي (الموقف) في بنية (الخطاب) السّياق الدّاخلي (الجيزاني ، ٢٠١٩ ، ٢٠٨) ، و(أيا) هنا أيضا لنداء البعيد لينقل لنا

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

حالة الابن الشّعورية وهو ينادي أباه كما لو كان بعيداً عنه حسّياً ، فهو يشعر ببعده حين رأى الجدّ في تلبية ندائه .

٤ ـ الحالة الإنسانية التي طغت على الرّجل وهو يسمح للقطيع بالرّي والارتواء من الماء ، فهذا شعور نبيل موجود لدى العرب ، يقابله أنّه همّ بذبح ابنه ، ولم يفكّر بعاطفته الإنسانية من أجل حفظ ماء الوجه من التّدنيس .

٥ ـ ما يتّسم به الحوار الذي دار بين الابن وأبيه ، أنّه مستوف لشروط الاستلزام الحواريّ الذي اقترحه (غرايس) ، إذ يقوم على : معنى الجملة المتلفّظ بها من متكلّم وعلاقتها بمستمع ، والمقام الذي قيلت فيه ، ومبدأ التّعاون(أدراوي، ٢٠١١ ، ١٨)المبنيّ على مسلّمات أربع (ختام، ٢٠١٦ ، ١٠١ـ ١٠٢) :

أ ـ الكم : لا تتضمّن أخبارا أكبر من المطلوب .

ب ـ الكيف : لا تصرّح إلّا بما تستطيع البرهنة عليه .

ج ـ الملاءمة : اجعل مساهمتك ملائمة .

د ـ الجهة : تعنى بكيفيّة التّعبير .

فنلاحظ أنّ الابن كان مستوفياً شروط غرايس في التّعاون ،لأنّه طلب من أبيه أن يذبحه ، وقد وطّن نفسه على هذا الفعل ، وربّما لم يكن هناك حلّ في ذهن الوالد غير ذبح الابن ، وبذلك كانت المساهمة ملائمة ، ولذلك همّ بها الأب ، إذ استطاع أن يقنع والده بقبول مساهمته بوساطة الاقناع ، وتوظيف سلطة السّمعة وخشية الذّمّ ، فكان قولُهُ فعلاً كلامياً ناتجاً عن القول أو فعلاً تأثيرياً ، لأنّه تسبّب في نشوء آثار في المشاعر والأفكار(صحراوي ، ٢٠٠٥ ، ٤٢) ، جعلت الأب يروّي ، ثم يحجم ، ثم يهمّ بالذبح ، وهو فضلاً عن ذلك مستوفٍ لمبدأ التأدّب الذي قالت به (روبن لاكوف) ، إذ انبنى خطاب الابن على كميّة كبيرة من الوضوح والتّأدّب (ختام ، ٢٠١٦ ، ١٠٧) ، فإنّ الابن كان يلاحظ أباه وما يعتريه من حيرة جرّاء نفاذ الحيل ، فجاءت مساهمة ابنه فيها كفاية تداولية انبنت على مبدأي التعاون عند (غرايس) والتأدّب عند (لاكوف) ، كما موضح فيما يأتي(ختام ، ٢٠١٦ ، ١٠٩) :

الكفاية التداولية

قواعد التأدّب

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

| كن واضحاً مبدأ التعاون لـ(غرايس) | مسلّمة الكيفيّة تفرض نفسك | كن مهذّباً مبدأ التأدّب لـ(لاكوف) | لا |
|---|---|---|---|

مسلّمة الكمّيّة قدّم خيارات

مسلّمة الملاءمة أظهر الودّ

مسلّمة الجهة

ونلاحظ أنّ الرّجل ربّما كان في ذهنه ذبح ابنه ، ولكنّه لم يقل ذلك ، ولم يصرّح به ، بل لم يلمّح ، بل هو على وفق مذهب (براون وليفسون) في مجموعة من الاستراتيجيات (ختام، ٢٠١٦ ، ١١١ ـ ١١٢) :

الأولى : الإحجام عن التّعبير.

الثانية : الامتناع عن التّعبير ، ويكتفي بالتّلميح .

الثالثة : التّعبير الصّريح بأدبٍ جمٍّ .

الرابعة : فعل الحفاظ على الوجه الإيجابي .

الخامسة : فعل الحفاظ على الوجه السلبي .

ولعلّ ابن الرّجل كان مدركاً حاجة أبيه إلى فعل شيءٍ ما ، فخاطبه بعد أن رأى إحجامه عن التّعبير ، وربّما كانت حيرةً متعمّدةً من قبل الأب بأن يقوم بذبحه بانشراح صدر ورضا ، مع ممارسه التّأدّب في الطّرح ومحاولة اقناع الأب بهذا الخيار :

ولا تعتذر بالعدم علّ الذي طرا يظنّ لنا مالاً فيوسعُنا ذمّا

ممّا جعل الأب يقتنع بطرحه وخياراته ، فأظهر التّمهّل والسّكون والهدوء ؛ لينفّذ القرار المناسب .

ولابدّ من القول إنّ هذه المحاورة التي تتضمّن إنجازا كلاميّا ما هي إلّا استجابة لحافز البيئة على وفق المبدأ السّلوكي ، إذ إنّ ((متكلّم اللغة يسمع جملة معينة أو يشعر بشعور معيّن فتحصل عنده استجابة كلاميّة من دون أن ترتبط هذه الاستجابة بأيّ شكل من أشكال التّفكير))(زكريا ، ١٩٨٣ ، ٧٣) ، ولذلك قد نرى قول الابن ليس له علاقة بأيّ شكلٍ من أشكال التّفكير، وينطبق هذا الكلام تماماً على الأب ، حين روّى ، ثم أحجم ، ثم همّ بالذّبح ، وهذا كلّه بسبب أثر البيئة التّي التّي اضطرتهما إلى سلوك هذا السّلوك الغريب .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

**الخاتمة**

كان لابدّ لي أن أترك بعض ما علق في الذّهن من ملاحظ وإشارات يمكن أن تكون نتائج وثماراً بعد رحلة البحث هذه من خلال تطبيق هذه النظرية على قصيدة من عيون الشعر العربي ، فيكمن تسجيل أهم النتائج على النّحو الآتي :

١ـ تعدّ هذه القصيدة من القصائد التّي حفلت بالإسناد الفعلي بسبب كثرة المشاهد التّي تطلبها الحدث والسّرد القصصي .

٢ ـ شيوع وضوح القرائن المعنوية ودقتها بتضافرها مع القرائن اللفظية في إظهار الأثر الوظيفي للمفردات ، وعدم تأرجح هذه القرائن ، بما يوحي إلى التّعدّد في الأوجه النّحوية ، فكانت هذه الدّقة صارفة لهذا التردّد والتّعدّد .

٣ .لاحظت تعطل بعض القرائن عن آداء مهمتها ، ولكنّها لم تؤثر على المعنى الوظيفي العام بسبب تضافر بقيّة القرائن .

٤ . لوحظ من دراسة القرائن وتطبيقها على القصيدة ، أنّ القرائن المعنويّة مهمة ولايمكن الاستغناء عنها بحال من الأحوال ، ولكن قد نستغني عن كثير من القرائن اللفظيّة.

٥. كان أثر القصيدة طاغيا على المتلقّي من خلال الدّقة في النّظم وكميّة الوضوح في المشاهد من خلال الحشد الفنّي للأحداث المتسارعة ، وتكرار حرف الفاء العاطفة الّتي تفيد التّعقيب ، ولكنّه في المشهد القاسي (قرار ذبح الابن) استعمل حرف العطف( ثم )، الذي يفيد التراخي .

٦ .وجدتُ الحطيئة في حواره مع ابنه مستوفيا لشروط مبدأي التعاون والتّأدب معاً .

٧ .لاحظتُ المناسبة الكبيرة بين الحالة النّفسية الشّعورية ، وبين اختيار الألفاظ المعبّرة عن تلك الحالة من دون قصد ، كاستعمال حرف النداء الذي يلائم تلك الحالة .

٨ . وجدتُ أنّ هذه النّظرية مهمّة جداً في تحديد الأثر الوظيفي للمفردات لتقوية أثر العامل اللفظي والمعنوي ، ولن تكون بديلاً عنه البتّة .

**المصادر والمراجع**

ـ القرآن الكريم .

١. ـ ابن عقيل ، بهاء الدين ابن عقيل ، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، دار الغدير ، الطبعة الأولى ـ ١٤٢٩ هـ.

٢. ـ أدراوي ، العيّاشي أدراوي ، الاستلزام الحواريّ في التّداول اللساني ، منشورات الاختلاف ، الجزائر ، الطبعة الأولى ـ٢٠١١ .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

٣. ـ البخيتاوي ، د.عماد محمّد محمود البخيتاوي ، أدوات التّقليل والتّكثير في العربية ، كتّاب ناشرون ، بيروت ـ لبنان ، الطبعة الأولى ـ ٢٠١١ .

٤. ـ بن عيسى ، د. عبد الحليم بن عيسى ، القواعد التحويلية في الجملة العربية دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان ، الطبعة الأولى ـ ٢٠١١ .

٥. ـ الجيزاني ، د. نجم عبد الواحد حسين الجيزاني ، العدول التّركيبيّ في العربية ، دار الكتاب الجديد المتّحدة ، ليبيا ، الطبعة الأولى ـ ٢٠١٩ .

٦. ـ حسّان ، د. تمّام حسّان ، اللغة العربية معناها ومبناها عالم الكتب ـ القاهرة ، الطبعة الخامسة ـ ٢٠٠٦ .

٧. ـ الحطيئة ، ديوان الحطيئة برواية وشرح ابن السّكيت(ت ٢٤٦ هـ) دراسة وتبويب د. مفيد محمّد قميحة ، دار الكتب العلميّة ، بيروت ـ لبنان ، الطبعة الأولى ـ ١٩٩٣.

٨. ـ ختام ، جواد ختام ، التّداوليّة أصولها واتجاهاتها ، دار كنوز المعرفة ، للنّشر والتّوزيع ، عمّان ، الطبعة الأولى ـ ٢٠١٦ .

٩. ـ الرّماني ، أبو الحسن عليّ بن عيسى الرّماني (ت ٣٨٤هـ) ، كتاب معاني الحروف ، تحقيق عبد الفتّاح شلبي ، دار ومكتبة الهلال ، بيروت ـ لبنان ، ٢٠٠٨ .

١٠. ـ زكريا ، ميشال زكريا ، الألسنية ، المبادئ والاعلام ، المؤسسة الجامعية ، للدّراسات والنّشر والتّوزيع ، بيروت ـ لبنان ، الطبعة الثّانية ـ ١٩٨٣.

١١. ـ السّامرائي ، د. فاضل صالح السّامرائي ، التّعبير القرآني مؤسسة العطّار الثّقافية ، النجف الأشرف الطبعة الأولى ـ ١٣٨٧هـ .

١٢. ـ السامرائي ، د. فاضل صالح السامرائي ، الجملة العربية تأليفها وأقسامها ، منشورات المجمع العلميّ ـ ١٩٩٨.

١٣. ـ السامرائي ، د. فاضل صالح السامرائي ، الجملة العربية والمعنى ، دار الفكر ـ عمّان ، الطبعة الثّانية ـ ٢٠٠٩

١٤. ـ السامرائي ، د. فاضل صالح السامرائي ، معاني الأبنية في العربية ، جامعة الكويت ـ الكويت ، الطبعة الأولى ـ ١٩٨١.

١٥. ـ سيبويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، كتاب سيبويه ، تحقيق وشرح عبد السلام محمّد هارون ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، الطبعة الثالثة ـ ٢٠٠٦ .

١٦. ـ شلاش ، د.صلاح مهدي الفرطوسي ، د. هاشم طه شلاش ، المهذب في التصريف ، مطابع بيروت الحديثة ، بيروت ـ لبنان ، الطبعة الأولى ـ ٢٠١٣.

١٧. ـ الصافي ، د.خديجة محمّد الصّافي ، أثر المجاز في فهم الوظائف النحوية وتوجيهها في السياق ، دار السّلام للطّباعة والنّشر والتّوزيع ، الطبعة الأولى ـ ٢٠٠٩ .

١٨. ـ صحراوي ، د. مسعود صحراوي ، التّداوليّة عند العلماء العرب ، دار الطليعة للطباعة والنشر، لبنان ـ بيروت ، الطبعة الأولى ـ ٢٠٠٥ .

١٩.ـ صفا ، د. فيصل إبراهيم صفا ، الوظيفة وتحوّلات البنية ، عالم الكتب الحديث ، اربد ـ الأردن ، الطبعة الأولى ـ ٢٠١٠ .

٢٠.ـ عبد الجليل ، د. عبد القادر عبد الجليل ، المعجم الوصفي لمباحث علم الدّلالة العام دار صفاء للنشر والتوزيع ـ عمّان ، الطبعة الثّانية ـ ٢٠١٨ .

٢١.ـ عبد اللطيف ، محمّد حماسة عبد اللطيف ، بناء الجملة العربية ، دار غريب للطّباعة والنّشر والتّوزيع ، القاهرة ـ ٢٠٠٣ .

٢٢.ـ عبد اللطيف ، د. محمّد حماسة عبد اللطيف ، العلامة الإعرابية في الجملة العربية بين القديم والحديث ، دار غريب ، القاهرة ـ ٢٠٠١ .

٢٣.ـ قباوة ، د. فخر الدّين قباوة ، إعراب الجمل وأشباه الجمل دار القلم العربي ، الطبعة الخامسة ـ١٩٨٩.

٢٤.ـ قدّور ، أحمد محمّد قدّور، مبادئ اللسانيات ، الدّار العلميّة ، بيروت ـ لبنان ، الطبعة الأولى ـ ٢٠١١ .

٢٥.ـ محسب ، د. محي الدين محسب ، انفتاح النّسق اللساني ، دار الكتاب الجديد المتحدة ، الطبعة الأولى ـ ٢٠٠٨ .

٢٦.ـ المسدّي ، د. عبد السلام المسدّي ، العربية والإعراب ، دار الكتاب الجديد المتّحدة ، ليبيا ، الطبعة الأولى ـ ٢٠١٠ .

Sources and References

The Holy Qur'an- .

27. .Ibn Aqil, Baha' al-Din Ibn Aqil, Ibn Aqil's Commentary on Ibn Malik's Alfiyyah, Dar al-Ghadir, First Edition - 1429 AH.

28. _Adrawi, al-Ayyashi Adrawi, Dialogical Implication in Linguistic Exchange, Ikhtilaf Publications, Algeria, First Edition – 2011.

29. -Al-Bukhaitawi, Dr. Imad Muhammad Mahmoud al-Bukhaitawi, Tools of Reduction and Exaggeration in Arabic, Kitab Nasheeron, Beirut, Lebanon, First Edition – 2011.

30. -Ben Issa, Dr. Abdul Halim bin Issa, Transformational Rules in the Arabic Sentence, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, First Edition – 2011.

31. -Al-Jizani, Dr. Najm Abdul Wahid Hussein Al-Jizani, Syntactic Equation in Arabic, Dar Al-Kitab Al-Jadeed Al-Muttahidah, Libya, first edition – 2019.

32. -Hassan, Dr. Tamam Hassan, The Arabic Language: Its Meaning and Structure, Alam Al-Kutub, Cairo, fifth edition – 2006.

33. -Al-Hutai'ah, Diwan Al-Hutai'ah as Narrated and Explained by Ibn Al-Sikkit (d. 246 AH), Study and Classification by Dr. Mufid Muhammad Qamiha, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, first edition – 1993.

34. -Khatam, Jawad Khatam, Pragmatics: Its Origins and Trends, Kunuz Al-Ma'rifah Publishing and Distribution House, Amman, first edition – 2016.

35. -Al-Rummani, Abu al-Hasan Ali ibn Isa al-Rummani (d. 384 AH), The Book of the Meanings of Letters, edited by Abdul Fattah Shalabi, Dar and Library of al-Hilal, Beirut, Lebanon, 2008.
36. -Zakaria, Michel Zakaria, Linguistics, Principles and Information, University Foundation for Studies, Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon, second edition, 1983.
37. -Al-Samarra'i, Dr. Fadhel Saleh al-Samarra'i, Quranic Expression, Al-Attar Cultural Foundation, Najaf, first edition, 1387 AH.
38. -Al-Samarra'i, Dr. Fadhel Saleh al-Samarra'i, The Arabic Sentence: Its Composition and Parts, Scientific Academy Publications, 1998.
39. -Al-Samarra'i, Dr. Fadhel Saleh Al-Samarra'i, The Arabic Sentence and Meaning, Dar Al-Fikr, Amman, Second Edition, 2009.
40. -Al-Samarra'i, Dr. Fadhel Saleh Al-Samarra'i, The Meanings of Structures in Arabic, Kuwait University, Kuwait, First Edition, 1981.
41. -Sibawayh, Abu Bishr Amr ibn Uthman ibn Qanbar, The Book of Sibawayh, Edited and Explained by Abd Al-Salam Muhammad Harun, Al-Khanji Library, Cairo, Third Edition, 2006.
42. -Shalash, Dr. Salah Mahdi Al-Fartousi, Dr. Hashem Taha Shalash, Al-Muhadhdhab fi Al-Tasrif, Beirut Modern Press, Beirut, Lebanon, First Edition, 2013.
43. -Al-Safi, Dr. Khadija Muhammad Al-Safi, The Effect of Metaphor on Understanding Grammatical Functions and Directing Them in Context, Dar Al-Salam for Printing, Publishing, and Distribution, First Edition, 2009.
44. -Sahrawi, Dr. Masoud Sahrawi, Pragmatics among Arab Scholars, Dar Al-Tali'ah for Printing and Publishing, Lebanon - Beirut, First Edition – 2005.
45. -Safa, Dr. Faisal Ibrahim Safa, Function and Structural Transformations, Modern World of Books, Irbid, Jordan, First Edition – 2010.
46. -Abdul Jalil, Dr. Abdul Qader Abdul Jalil, Descriptive Dictionary of General Semantics, Dar Safa for Publishing and Distribution, Amman, Second Edition – 2018.
47. -Abdul Latif, Muhammad Hamasa Abdul Latif, Arabic Sentence Structure, Dar Gharib for Printing, Publishing, and Distribution, Cairo – 2003.
48. -Abdul Latif, Dr. Muhammad Hamasa Abdul Latif, The Diacritical Mark in the Arabic Sentence Between the Ancient and the Modern, Dar Gharib, Cairo – 2001.
49. Qabawa, Dr. Fakhr al-Din Qabawa, The Syntax of Sentences and Paraphrases, Dar al-Qalam al-Arabi, Fifth Edition, 1989.
50. -Qaddour, Ahmad Muhammad Qaddour, Principles of Linguistics, Dar al-Ilmiyah, Beirut, Lebanon, First Edition, 2011.
51. -Mahsab, Dr. Muhyiddin Mahsab, The Opening of the Linguistic System, Dar al-Kitab al-Jadid United, First Edition, 2008.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

52. -al-Masdadi, Dr. Abdul Salam al-Masdadi, Arabic and Syntax, Dar al-Kitab al-Jadid United, Libya, First Edition, 2010.

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والعشرون
٢٠٢٥م /١٤٤٦هـ

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية